الذي يفعل ذلك به كما فى نظائره مثل الضحكة و الضحكة و اللعبة و اللعبة وقوله (الذي جمع مالا و عدده (و صفه بالطعن فى الناس و العيب لهم و بجمع المال و تعديده و هذا نظير قوله (إن ا لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون (في (النساء (و (الحديد (فإن الهمزة اللمزة يشبه المختال الفخور و الجماع المحصي نظير البخيل و كذلك نظيرهما (قوله هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم (و صفه بالكبر و البخل و كذلك قوله (و أما من بخل و إستغنى (فهذه خمس مواضع و ذلك ناشيء عن حب الشرف و المال فإن محبة الشرف تحمل إنتقاص غيره بالهمز و اللمز و الفخر و الخيلاء و محبة المال تحمل على البخل و ضد ذلك من أعطى فلم يبخل وإتقى فلم يهمز و لم يلمز و أيضا فإن المعطى نفع الناس و المتقى لم يضرهم فنفع و لم يضر و أما المختال الفخور البخيل فإنه ببخله منعهم الخير و بفخره سامهم الضر فضرهم و لم ينفعهم و كذلك (الهمزة الذي جمع مالا (و نظيره قارون الذي جمع مالا و كان من قوم موسى فبغى عليهم .

و من تدبر القرآن و جد بعضه يفسر بعضا فإنه كما قال ابن عباس فى رواية الوالى مشتمل على الأقسام و الأمثال و هو تفسير (متشابها مثاني (